

The Implications of the Current Regional Conflict in the Middle East for the Region and Its Geopolitical and Security Repercussions on Libya

Idris Emhammed Ahmed Mohammed*

Department of Public Administration, Faculty of Economics and Political Science, Bani Waleed University, Bani Waleed, Libya

*Email: idresmohmed@bwu.edu.ly

انعكاسات الصراع الإقليمي الراهن في الشرق الأوسط على المنطقة، وتداعياته الجيوسياسية والأمنية على ليبيا

ادريس امحمد احمد محمد*

قسم الإدارة العامة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة بني وليد، بني وليد، ليبيا

Received: 28-06-2026	Accepted: 21-09-2026	Published: 03-10-2026
	Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).	

Abstract

This research examines the implications of the ongoing regional war in the Middle East for the Arab region, with particular emphasis on its repercussions for the Libyan state. It demonstrates how this regional conflict has acquired significance as a multidimensional conflict involving multiple levels and instruments. The conflict's initial escalation followed the events in Gaza, and its repercussions subsequently expanded to affect several countries not directly involved in the confrontation, influencing their political and security environments.

Accordingly, the research seeks to identify the causes and severity of the conflict's repercussions and explain how it progressively expanded across the region until its effects reached Libya. This is achieved through examining several perspectives, beginning with Israel's war on Gaza and tracing how an asymmetric confrontation evolved into an intense regional conflict between Israel and Iran. The conflict subsequently escalated into direct aerial and missile confrontations involving the United States and Israel against Iran, generating repercussions that extended to other areas and heightened regional tensions.

Furthermore, the regional conflict has contributed to shifts in geopolitical and security power dynamics in the Eastern Mediterranean and the Middle East. Concerned about the growing risks, regional actors have been compelled to reassess their strategic calculations and reprioritize their objectives to protect vital interests, particularly those associated with maritime routes. The transformation of the Strait of Hormuz into a theatre of military confrontation has also had implications for energy supplies.

Additionally, the conflict has diverted the attention of major international powers, contributing to a decline in the priority assigned to the Libyan issue as the regional confrontation escalated.

Keywords: Regional Conflict; Middle East; Geopolitical Implications; Security Repercussions; Libya; Israel; Iran; Strait of Hormuz; Energy Security; Eastern Mediterranean.

المخلص

يعنى هذا البحث بتسليط الضوء على انعكاسات الحرب الإقليمية الراهنة في منطقة الشرق الأوسط على المنطقة العربية، وتداعياته على الدولة الليبية على وجه الخصوص، حيث تُبين كيف اكتسب هذا الصراع الإقليمي أهميته كونه صراعاً متعدد المستويات والأدوات؟، ظهرت شرارته عقب أحداث غزة، وتجلت آثار دائرة نطاقه وتوسعت لتتطال دولاً عدة غير منخرطة بشكل مباشر في هذا الصراع، مما أثر على الجانبين: السياسي والأمني فيها، ومن هذا المنطلق يسعى البحث لبيان أسباب تداعيات هذا الصراع وخطورته، وكيف تمدد بشكل تصاعدي في المنطقة؟ حتى وصلت ارتداداته إلى ليبيا؛ وذلك من خلال عرض مقاربات متعددة، بدءاً بحرب إسرائيل على غزة؟، وكيف تحولت المواجهة غير المتكافئة إلى مواجهة إقليمية محتدمة بين (إسرائيل- وإيران)، ثم تحول الصراع إلى مواجهة عسكرية جوية وصاروخية بين (أمريكا- إسرائيل)، ضد إيران، وما نتج عنها من تداعيات، شملت مناطق أخرى، مما جعلتها تعيش في حالة من التوتر؛ كذلك أدى هذا الصراع الإقليمي، لتغير مراكز الثقل الجيوسياسي والأمني في منطقتي: شرق المتوسط، والشرق الأوسط، شعوراً بخطورة هذا الصراع، الذي أصبح لا يقتصر أثره على أطرافه المباشرة فقط، مما دفعها هي الأخرى إلى أن تُعيد حساباتها، وتُرتب أولوياتها (الإستراتيجية) لحماية مصالحها الحيوية عبر الممرات البحرية، بعد أن تحول مضيق هرمز، ساحة للصراع الحربي، ملقياً بضلاله على أمدادات الطاقة، كذلك أدى إلى انشغال القوى الكبرى في المجتمع الدولي، إلى إهمال الملف الليبي، حيث تراجعت أولوياته أثناء بدء الصراع.

الكلمات المفتاحية: الصراع الإقليمي؛ الشرق الأوسط؛ التداعيات الجيوسياسية؛ الانعكاسات الأمنية؛ ليبيا؛ إسرائيل؛ إيران؛ مضيق هرمز؛ أمن الطاقة؛ شرق البحر المتوسط.

المقدمة:

يتناول هذا البحث انعكاسات الصراع الإقليمي الراهن في الشرق الأوسط على الوطن العربي، وتداعياته الجيوسياسية والأمنية على الدولة الليبية بالخصوص، فضلاً على تسليط الضوء على دور الاستقطاب الجو استراتيجي المحوري، وما نتج عنه في بداية الصراع الإقليمي من تعميق جمود مسارات التسوية السياسية في ليبيا، إلى أن عاد الاهتمام مؤخر مع ظهور بوادر التهدة، واحتمالية اقترابه الصراع المسلح، كما استعرض البحث مسارات المواجهة الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط كتأصيل تاريخي لبداية الصراع الراهن، وأليات تمدد آثاره نحو المحيط الليبي، كدولة عربية محورية مُهمة من حيث الموقع الجغرافي (الاستراتيجي)، ومن حيث توافر موارد الطاقة؛ إذ تقع ليبيا في قلب تقاطع التوازنات المتوسطة (العربية الإفريقية الأوروبية)، حيث تقع في جنوب البحر الأبيض المتوسط كبوابة شمالية تربط بين كل من (قارة إفريقيا، وقارة أوروبا)، على امتداد شريط ساحلي يتجاوز 1770 كم، وهو الشريط البحري الأطول في الدول (الإفريقية والأوروبية)، المطلة على البحر الأبيض المتوسط، هذا من جهة، وبعمق يتجاوز 2000 كم تقريباً باتجاه الجنوب؛ ومن جه أخرى تعد بوابة عبور بين إقليمي (منطقة الشرق الأوسط، ومنطقة شمال إفريقيا) جغرافياً، حيث ترتبط حدودها الشرقية مع حدود مصر؛ وبذلك تعتبر حدودها الشرقية، نقطة التواصل مع الحد الغربي لمنطقة الشرق الأوسط، وهو ما يجعلها أكثر قابلية للتأثر بأي تصعيد عسكري، أو أمني، أو أي تحركات شعبية تتسع دائرته في هذه المنطقة، على نحو ما حدث في ما يسمى بثورات الربيع العربي في عام 2011م، وما خلفته هذه الأحداث من آثار وتداعيات (جيوسياسية- أمنية- جيو اقتصادية)، على المجتمعات العربية في المنطقة حتى إلى وقتنا الحاضر، بما فيها المجتمع الليبي لكونه وقعت هذه الأحداث السياسية في قلب منطقة؛ كذلك ما يُسببه هذا الصراع الإقليمي الراهن في منطقة الشرق الأوسط من انعكاسات على الدولة الليبية حالياً، سواء كانت هذه الارتدادات

مباشرة أو غير مباشر، خصوصاً إذا أخذنا في الاعتبار ما تمر به ليبيا من أزمة معقدة وشاملة، منذ 2011م، وحتى 2026م، إذ توضح هذه التحولات الجيوسياسية والأمنية التي أحدثتها هذا الصراع الإقليمي فراغ استراتيجي، وصلت انعكاساته ولا ريب، إلى جميع مناحي الحياة ليبيا، فضلاً عن أثره في طبيعة بنيتها (السياسية والأمنية) غير المستقرة أصلاً؛ ما جعلها عرضة للانقسام المؤسسي، وثنائية السلطة التنفيذية بشكل أكبر، الأمر الذي زاد من حدة الجمود السياسي في ليبيا بسبب اتساع هذه الأحداث، فضلاً عن أثر إعادة (التموضع الجديد) الذي اتخذته عدد من الدول الفاعلة في بنية المجتمع الدولية، كـ (روسيا، الصين، تركيا، باكستان، بريطانيا، وعدد من دول الاتحاد الأوروبي، كفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وألمانيا...)، نحو (الشرق الأوسط- وشرق المتوسط)، وما نتج عنه من تشتت انتباه دول المجتمع الدولي، خصوصاً المتدخلة في الشأن الليبي سواء كان تدخلها بشكل مباشر، أو كدول كوكلاء لدول كبرى، أو تدخل بعيد نسبياً وغير مباشر.

الإطار المنهجي والإجرائي:

أولاً- إشكالية البحث:

يقوم هذا البحث على إشكالية جوهرية تتركز على التفاعل الجدلي بين بيئة منطقة الشرق الأوسط المضطربة منذ أمد، حيث تشتعل بالحروب بين الحين والآخر، على نحو ما هي عليه في الوقت الحاضر، وبين دولة حديثة ناشئة، مازالت تتأثر كثيراً بتداعيات الصراع الإقليمي، والاستقطاب الدولي كالدولة الليبية التي مازالت تعاني الانقسام (السياسي والمؤسسي)، والضعف الأمني.

ثانياً- فرضيات البحث:

يعتمد البحث على فرضية أساسية وهي: كلما زادت حدة الصراع في محيطها الإقليمي، زادت حدة الانقسام السياسي والمؤسسي في ليبيا؟، نظراً لارتكاز عدد من الأطراف المحلية واعتمادها على تحالفات خارجية؟، ومن السؤال الرئيسي يمكن صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي مخاطر وتداعيات الصراع الإقليمي الراهن في منطقة الشرق الأوسط على الدولة الليبية؟
- كيف تؤثر التداعيات الجيوسياسية الإقليمية، على ليبيا؟
- ما خطر التهديدات الأمنية كتدفق السلاح، والتهريب، والجماعات العابرة للحدود (الهجرة غير نظامية)، على الأمن القومي في ليبيا؟

ثالثاً- أهمية البحث:

1- أهمية البحث العلمية النظرية:

- تشخيص المتغير الجيوسياسي للصراع، وذلك من خلال رصد طبيعته وتحديد قواه الفاعلة ومحاوره الأساسية.
- تفكيك العلاقة الجدلية بين الصراع الإقليمي الراهن، ومدى تأثيره على الجانب الأمني، مع تأصيل هذه الانعكاسات، وبيان كيف تتأثر الدولة الليبية بالاستقطاب الخارجي؟

2- أهمية البحث العلمية التطبيقية:

- رسم خارطة التهديدات الحالية، مع محاولة طرح بدائل لتجنب الآثار السلبية لسياسة المحاور، أو للاستفادة منها والتقليل من مخاطرها.
- صياغة آليات للمحافظة على الأمن المحلي والقومي، من خلال وضع مقترحات وتوصيات إجرائية حول عدة مشاكل، كـ (الهجرة غير النظامية- التوطين) ...، قابلة للتنفيذ.

رابعاً- أهداف البحث:

يقسم البحث إلى أهداف علمية (نظرية) في العادة تجيب على السؤال التالي: لماذا تتأثر ليبيا سياسياً وأمنياً بالصراع الراهن في الشرق الأوسط، وكيف؟، وهو سؤال متعلق بالفهم والتفسير، وإلى أهداف علمية (عملية)

تطبيقية، يُخصص للإجابة على السؤال التالي: ما العمل، أي ما هو الحل؟، وما هي الآلية المتبعة في تخفيف تداعيات هذا الصراع على ليبيا؟.

1- الأهداف العلمية (النظرية):

تركز الأهداف العلمية النظرية (المعرفية) على إثراء الفكر الأكاديمي حول تداعيات الصراع في الشرق الأوسط وأثرها على الدولة الليبية، فضلاً عن سد الفجوات البحثية المعرفية المتعلقة بالآليات تأثر الجانب الجيوسياسي والناحية الأمنية في ليبيا، وذلك كالتالي:

أ- فهم وتحليل ديناميكيات الصراع الإقليمي في الشرق الأوسط، في الأدبيات السياسية المعاصرة، مع تسليط الضوء على طبيعته هذا الصراع، ومدى استقطابه وأثره على الدولة الليبية.

ب- سد الفجوات المعرفية المتعلقة بالتداعيات الجيوسياسية وتداعياتها على (الانقسام السياسي- السيادة الليبية- التحول السياسي المدني الديمقراطي - صناعة القرار).

ج- تقييم المخاطر الأمنية المستجدة التي تؤثر بشكل مباشر على الأمن القومي مثل: الهجرة غير النظامية والجريمة المنظمة والإرهاب.

2- الأهداف العملية (التطبيقية):

أ- الوقوف على التداعيات السياسية والأمنية لهذا الصراع، مع بيان أهم النتائج السلبية والإيجابية، مع تقديم حلول واقعية ملموسة، وقابلة للتنفيذ يمكن الاستفادة منها لدى صناع القرار في الدولة الليبية، ك (السلطة التنفيذية)، مثل: وزارة الخارجية والتعاون الدولي.

ب- السعي لرسم سياسة استراتيجية وطنية لتعزيز التوافق الوطني، في مواجهة التدخلات الإقليمية والدولية الضارة بوحدة الوطن وسيادته.

ج- المساهمة في إثراء المكتبات العامة وفي الجامعات والمراكز البحثية.

5-منهج الدراسة:

أ- المنهج الوصفي التحليلي: لوصف إجراءات الدراسة وتحليل البيانات، والوصول إلى النتائج والتوصيات.

ب- المنهج الاستقرائي: لتحديد مشكلة البحث وصياغة الفرضية.

ج- المنهج التاريخي: للتأصيل التاريخي للصراع في منطقة الشرق الأوسط، بدءاً برصد وتحليل الصراع الراهن فيها، مع ربطه بالمنهج التحليلي الوصفي من أجل تفكيك البيانات الواردة بالخصوص في أدبيات العلوم السياسية، والعلاقات الدولية، لمعرفة مدى أثر الاستقطاب الإقليمي على جمود التسوية السياسية في ليبيا، وأسباب التدهور النسبي للحالة الأمنية.

6-حدود البحث:

أ- الحدود الزمنية: يغطي البحث الفترة الزمنية للصراع في الشرق الأوسط بدءاً من الحرب على غزة 2023م، وحتى الصراع الراهن بين أمريكا وإسرائيل ضد إيران 2026م، لبيان أثرها وتداعياتها على ليبيا.

ب- الحدود المكانية: يتمحور الحد أو البعد المكاني لهذا البحث في الحدود المكانية لجغرافيا منطقة الشرق الأوسط، والدولة الليبية التي تربط بين حدود منطقة الشرق الأوسط ومنطقة شمال إفريقيا.

7-مصطلحات الدراسة والكلمات المفتاحية:

أ- الصراع الإقليمي الراهن (Current Regional Conflict): هو حالة من عدم الاستقرار السياسي والعسكري التي تحدث أحياناً عبر التاريخ الإنساني في مختلف مناطق العالم، ويقصد به هنا في هذا البحث: (الحروب- التصعيد) والمواجهات العسكرية التي شهدتها منطقتا الشرق الأوسط في (غزة- جنوب لبنان) وآخر عام 2023م، ثم الصدام الجوي والصاروخي في عام 2026م، بين الولايات المتحدة، وإسرائيل ضد إيران، والذي امتدت ارتداداته العسكرية إلى عدد من الدول العربية في المنطقة.

ب- **التداعيات الجيوسياسية (Geopolitical Repercussions):** هي الارتدادات والآثار الناتجة عن الأحداث السياسية والأمنية التي تؤدي إلى تغيير في خريطة التحالفات السياسية في منطقة جغرافية ما، ويُقصد به في هذا البحث الانعكاسات والتداعيات التي يورثها الصراع في منطقة الشرق الأوسط على الدولة الليبية ومكانتها الاستراتيجية من حيث الجغرافية السياسية كدولة ذات موقع جغرافي هام في فضاء البحر الأبيض المتوسط وشمال إفريقيا، وكبوابة رئيسية للعمق الإفريقي، ومدى تأثير مسارات التسوية في ليبيا، بهذا المتغير الخارجي، إثر إعادة التوضع لعدد من الدول المتدخلة في الشأن الليبي كـ(أمريكا- روسيا- تركيا- مصر- الإمارات...).

ب- **التداعيات الأمنية (Security implications):** هي مجموعة من المؤثرات التي تهدد الوضع الأمني والعسكري في بلد ما كليبيا، مما يؤدي إلى تشتيت جهود الدولة في المحافظة على استقرار الأمن العام، وقد يحولها لساحة صراع مفتوحة، لتصفية الحسابات عسكرياً، بين الفرقاء على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي على الأرض الليبية مترامية الأطراف.

ج- **الاستقطاب المحوري (Axial Polarization):** هو ظاهرة سياسية تدخل في نطاق (العلاقات الدولية) تحدث أحياناً عندما تنقسم القوى الفاعلة في بنية المجتمع الدولية، سواء كانت إلى محوريين أو تحالفين أو أكثر، يجبر اصطفاً عدد من الدول الأقل قوة عسكرياً واقتصادياً، والأقل تأثير وفاعلية في الأحداث الإقليمية والدولية، إلى الانضمام خلف أحد القوى الكبرى، لحماية أنظمتها السياسية من السقوط، والحفاظ على مركزها (الأمني والاقتصادي). ويقصد بهذا المصطلح هنا في هذا البحث، قد تجبر ليبيا، أو تضطر بسبب صراع المحاور التي ظهرت على خلفية حروب الشرق الأوسط (الأمريكي الإسرائيلي- الإيراني- الروسي- التركي...)؛ وذلك للانحياز لأحدى القوى الفاعلة كدولة واحدة، أو قد تستمر في الانقسام بفعل تموضع بعض الأطراف الليبية لمحور دولي معين كروسيا مثلاً، وتموضع الطرف المحلي الآخر تحت جناح محور دولي آخر كأمريكا مثلاً.

د- **التسوية السياسية (Political Settlement):** التسوية السياسية هي عملية تفاوضية تحدث عادة بين طرفين أو دولتين أو أكثر، برعاية محلية أو إقليمية أو دولية؛ وذلك بقصد إنهاء النزاع السياسي المدني السلمي، أو نزاعي قانوني دستوري، أو الذي تتداخل وتتشابك في النزاعات السياسية والدستورية والعسكرية، كما يحدث حالياً في ليبيا، حيث تحولت الأزمة من صراع مدني سلمي، إلى صراع سياسي دستوري عسكري. وهو ما أدى لتحول الصراع في ليبيا من صراع محلي إلى دولي، بعد أصبحت ليبيا تحت الفصل السابع، وأسند المجتمع الدولي مهمة الرعاية لبعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، بمشاركة عدد من الدول الراعية للحوار الليبي، كحواري الصخيرات وجنيف.

ر- **تعريف الشرق الأوسط (The middle East):** هو مصطلح جيوسياسي قديم حديث، ظهر في بداية القرن العشرين، خصوصاً في كتابات المؤرخ العسكري: ألفرد ثائر ما هان، عام 1902م؛ وذلك للإشارة للمنطقة الجغرافية الواقعة بين القارات القديمة الثلاث (آسيا- أوروبا- إفريقيا)، وكما عرفها رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق: شمعون بيريز، في كتابته الشرق الأوسط الجديد، عام 1993م، على خلفية توقيع السلام الإسرائيلي الفلسطيني المعروف باتفاق أوسلو؛ كذلك أعادت وزيرة الخارجية الأمريكية: كونداليزا رايس، طرح هذا المصطلح في عام 2026م، أثناء حرب تموز/ يوليو- في لبنان. هي تضم دول المشرق العربي بدءاً من (مصر) الواقعة شرق ليبيا بالإضافة لدول الخليج العربي، فضلاً عن الدول العربية المعروفة بدول (الشام)، الواقعة في شمال شبه الجزيرة العربية. وهي منطقة استراتيجية وحيوية، حيث يقع في نطاقها أهم الممرات البحرية كقناة السويس، وباب المندب، ومضيق هرمز، مما جعلها منطقة مشتعلة بالنزاعات والحروب، ومركز للصراع الإقليمي الراهن. وهي بحكم رمزياتها العربية، وقرب حدودها الغربية من الحدود الليبية، لا ريب تعد دراستها من الأهمية بمكان لمعرفة مدى ارتداداتها وتداعياتها واستقطابها السياسية والأمنية للدولة الليبية.

8- الدراسات السابقة: من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث:

1-د. مصطفى عبد الله خشيم، السياسة الخارجية الليبية والتفاعلات الإقليمية والدولية، دار الرواد للطباعة والنشر، طرابلس، ليبيا، 2021م. حيث تناول المؤلف في صفحات كتابه (145-180)، بالتحليل السياسي كيف تحول الموقع الاستراتيجي الهام للدولة الليبية، من حلقة وسط بين المشرق والمغرب العربي، وكحلقة وسط أيضا بين إقليمي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إلى ساحة مفتوحة للتنافس بين الدول الفاعلة في المجتمع الدولي من جهة، والقوى الإقليمية في الشرق الأوسط بعد 2011م من جهة أخرى. كما رصد المؤلف في كتابه هذا آثار هذا التنافس وما نتج عنه من معوقات أدت إلى تأخر بناء الدولة، كدولة مؤسسات مدنية.

2-د. علي محمد لبيب، جيوبوليتكس شمال إفريقيا: الجغرافية السياسية والأمنية لليبيا ودور الجوار، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، 2022م. حيث تناول المؤلف في كتابه هذا في الصفحات ما بين (210-245)، دراسة معمقة عبر استخدام المنهج الجيوسياسي، موضحاً فيها أثر الفراغ الأمني على جذب التهديدات الأمنية العبرة للحدود من الساحل الإفريقي وإقليم الشرق الأوسط، وتداعياتها على الأمن القومي الليبي، لاسيما في ما يتعلق بالهجرة غير النظامية، وشبكات التهريب، والجماعات المتشددة.

3-د. علي عبد فتوي، العرب ومخاطر الشرق الأوسط الجديد (المنظور النقدي العربي، دار المهلهل للنشر، بيروت، لبنان، 2013م. حيث تناول المؤلف في كتابه مصطلح (أمريكا- صهيونيا)، حيث جاء في الصفحات ما بين (112-145)، كيف عملت كل من الولايات المتحدة والكيان العنصري الصهيوني على تقنيت الصف العربي؟، في محاولة لإنهاء النظام الإقليمي العربي القديم، بقصد نزع وإخفاء الطابع التاريخي والقومي للأمة العربية، كما تناول المؤلف في كتابه هذا، المخططات (الصهيوية الأمريكية، الرامية إلى التطبيع مع بعض الدول العربية، ليس من أجل تحقيق السلام الحقيقي، وإنما من أجل إعادة الجغرافية السياسية للمنطقة العربية، ومحاولة تحويلها إلى دول ممزقة، بفعل أحياء النعرات الطائفية والمذهبية والعرقية.

4- جيمس ل. جيلفين (James L. Gelvin)، الشرق الأوسط الجديد: ما يحتاج الجميع إلى معرفته (التحليل البيئي الغربي)، مطبعة جامعة أكسفورد، 2023م. حيث تناول المؤلف في كتابه هذا رؤية تنبؤية لمنطقة الشرق الأوسط الجديد بعد أحداث الربيع العربي في 2011م، كما تناول الانسحاب الأمريكي النسبي، فضلاً عن تناوله عدة مصطلحات ومواضيع سياسية أخرى، كالدولة المركزية القوية، والدولة الفاشلة، والمأزق الذي حل بكل من ليبيا والسودان، والتنافس السعودي الإيراني...إلخ.

5-د. خالد محمد العرفي، تداعيات التنافس الإقليمي في الشرق الأوسط على الاستقرار السياسي والأمني، مجلة الدراسات السياسية والاستراتيجية، جامعة بنغازي، المجلد 7، العدد 2، حيث تناول في الصفحات ما بين (45-72)، بالدراسة والتحليل المتغير الجيوسياسي المتعلق بملف الطاقة وصراع النفوذ البحري في المنطقة البحرية الواقعة في نطاق الحدود البحرية الليبية (شرق البحر المتوسط)، مبيناً كيف انعكس دور محاور الاستقطاب الإقليمي في المنطقة على تعميق الانقسام السياسي في ليبيا (شرق- غرب).

9-صعوبة البحث:

واجه الباحث صعوبة في إعداد هذا البحث، تمثل في عدم توافر بعض الكتب كمراجع تتناول الوضع الراهن للمنطقة وأثرها على ليبيا، وذلك بسبب حداثة عناصر الموضوع، في الوقت الراهن، محاولاً التغلب على هذه الإشكالية بما يستنبطه من الأبحاث العلمية، والمجلات العلمية المحكمة، وبعض الدوريات والنشرات ذات الشأن.

10-خطة البحث:

ولمحاولة الإجابة على التساؤلات التي طرحتها مشكلة البحث سيتم تقسيم البحث إلى مطلبين، وخاتمة. المطلب الأول: الأبعاد الاستراتيجية للتصعيد الإقليمي في الشرق الأوسط وانعكاساته على الوطن العربي :

لبيان التأصيل التاريخي لمسارات الصراع الإقليمي في الشرق الأوسط وجذور انعكاساته على المنطقة العربية، يمكن تقسيم المطلب على النحو التالي:

1- الحرب على غزة 2023م:

مرت منطقة الشرق الأوسط منذ 7 أكتوبر 2023م، بمحطات الصراع الإقليمي من حرب غزة 2023م، وحتى مرحلة الصدام العسكري الإسرائيلي الأمريكي ضد إيران في 2026م. حيث شهد الصراع في مرحلته الأولى (انفجار المشهد الإقليمي) في منطقة الشرق الأوسط إثر تحرك أحد أقطاب محور المقاومة في غزة المدعوم إيرانياً بشكل غير مباشر؛ وذلك بتنفيذ هجوم مُباغت على إسرائيل، بما يعرف بعملية (طوفان الغضب) أو طوفان الأقصى، استهدفت فيه حماس ممثلة في جناحها العسكري، مستوطنات غلاف غزة، والقوات العسكرية الإسرائيلية، في سعي منها لتحطيم الجدار الحديدي، والهيبة العسكرية الإسرائيلية المبنية على مفاهيم القوة الدفاعية والهجومية، حيث توسع الصراع بعد مشاركة جبهات المقاومة في غزة كالجihad الإسلامي، ثم تدخل كل من: حزب الله في لبنان، والحوثيين في اليمن وحزب الله العراقي في العراق في فترات زمنية متفاوتة، مما دفع بأمريكا إلى زيادة نفوذها، وتعزيز وجودها العسكري في البحر المتوسط لحماية أمن إسرائيل، وتأمين الممرات البحرية، كتعويض عن تراجعها الملحوظ وإخفاقاتها السابقة في المنطقة التي "تمثلت في الانسحاب... من العراق وأفغانستان وما خلقه من تداعيات، فضلاً عن فشلها في إسقاط الدولة السورية وتنفيذ مشروعها التكتيكي، والفشل في احتواء إيران" (حسن، 2024، ص1) بتصرف. بعد أن أثرت فيها "ثلاثة أحداث جوهرية تركت أثارها واضحة في الشرق الأوسط وهي: انتهاء الحرب الباردة في 1991م، بانهيار الاتحاد السوفيتي في 1991/12/26م، سبقتها سقوط جدار برلين في 1989/11/9م كبداية رمزية لانهيار الأنظمة الشيوعية في أوروبا الشرقية، وقمة مالطا 1989م، بين الزعيم السوفيتي: ميخائيل غورباتشوف (1931- 2022)م، والرئيس الأمريكي: جورج بوش الأب (1924- 2018)م، التي أعلن فيها عن إنهاء العداء بين القوتين العظميين؛ وبذلك أصبحت الولايات الأمريكية منذ 1991م، تمثل الأحادية القطبية في بنية المجتمع الدولي؛ كذلك آثار حرب الخليج الثانية (فيبي مار، وليم لويس، 1996م، ص 11- 14).

2- الصدام العسكري الإسرائيلي الإيراني:

ومع بداية المرحلة الثانية للصراع الإقليمي في المنطقة ما بعد 17 أكتوبر 2023م، المعروفة بـ (مرحلة الصدام المباشر الإيراني الإسرائيلي) خلال: 2024- 2025م، احتدم الصراع وتوسع نطاقه من جديد، حيث تحولت فيها المواجهة إلى ضربات جوية مباشرة، وصاروخية متبادلة بين كل من إسرائيل وإيران، كما توسعت ساحة الحرب بين حزب الله وإسرائيل من جهة، وهجمات الحوثيين لإمدادات النفط في البحر الأحمر من جهة أخرى، حتى أن من هول الصدمة طالب رئيس الحكومة الإسرائيلي: بنيامين نتنياهو، في يوم 7 أكتوبر 2024م، بتغيير اسم هذه الحرب من السيوف الحديدية، إلى حرب النهضة، أو القيامة؛ وذلك "استحضاراً لأحد الأسماء التي أطلقت على حرب استقلال إسرائيل عام 1948 في دلالة على أنها تعيش لحظة فارقة من تأسيس ثانٍ لوجودها؛ فإذا كانت حرب النهضة عام 1949 رداً على الكارثة اليهودية، فحرب النهضة الثانية رد على كارثة طوفان الأقصى" (محارب، 2024، ص1)، واستمرت الحرب على غزة حتى تم الإعلان رسمياً عن وقف إطلاق النار بوقف العمليات العسكرية الكبرى، وتجميد خطوط القتال، حيث بدأ سريان تنفيذ هذا الاتفاق في 10 أكتوبر 2025م، بعد أن تعرض الشعب الفلسطيني في غزة لحرب إبادة جماعية، فضلاً عن القتل أكثر من 73.420 شهيد أغلبهم من الفئات الضعيفة والهشة: كالأطفال والشيوخ المسنين والنساء، بينما بلغ عدد المصابين 174.369 مُصاباً، بينما تجاوزت أعداد المفقودين بين 9.500، إلى أكثر من 11.000 مفقود منهم عدد 4.700 مفقود من الأطفال والنساء، بالإضافة إلى أسر أكثر من 9.400 أسير فلسطيني من غزة، بعضهم أحداث ونساء، على نحو ما نشره مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، التابع للأمم المتحدة، وغيره من المؤسسات الحقوقية الفلسطينية. فضلاً على اعتماد سياسة التجويع، والحصار، والتهديد بالتهجير قسراً (د. معين، وعموري، 2025، ص 54- 72)، واستمر الحال على ما هو عليه بسبب الخروقات الإسرائيلية المستمرة،

بالرغم من الإعلان عن خارطة طريق من قبل الرئيس الأمريكي: دونالد ترامب، وتشكيل ما يسمى بـ (مجلس السلام) من شخصيات فلسطينية، ودولية برئاسة الرئيس الأمريكي (د. عزمي، وآخرون، 2026، 1-12).

3- الصراع الأمريكي الإسرائيلي الإيراني:

نتيجة لتداعيات الحرب على غزة، اتسعت رقعة المواجهات العسكرية، في منطقة الشرق الأوسط من جديد خلال العامين (2025، 2026م)، حيث باغتت إسرائيل إيران بهجوم جوي، ثم قامت أمريكا في 2026/2/28م، بضرب العمق الإيراني في عملية مشتركة مع إسرائيل، من مسافات بعيدة؛ وذلك باستخدام أحدث أنواع القنابل وصنوف الصواريخ والأسلحة والمعدات التكنولوجية، كـ "قنابل (سبايس) الإسرائيلية المنزلة عالية الدقة... وصواريخ (رام بيج) التي توصف بأنها صواريخ جو- أرض شبه بالسيتية" (الجزيرة، 2026م)، بالإضافة إلى استخدام قاذفات (B-2 Raider)، ومقاتلاتها الشبحية (F-35 Lightning II)، ومقاتلات السيطرة الجوية (F-22 Raptor- F-15E Strike Eagle)، وطائرات الحرب الإلكترونية (EA-18G Growler) (النهار، 2026م)، حيث استخدمت الولايات المتحدة في هذا الهجوم الجوي "أكثر من 20 نوعاً من الطائرات والسفن والصواريخ في حربها على إيران، ووصفت واشنطن العملية بأنها أكبر تركيز قوة النارية في المنطقة... برزت منها صواريخ (تماهوك) الموجهة بدقة من مديات تتجاوز 1700 كيلو متر لاستهداف منصات الصواريخ الباليستية الإيرانية" (العربي الجديد، 2026م)، متجاوز بذلك كدولة عظمى، مفهوم قواعد الاشتباك التقليدية، لاسيما ضرب المواقع النووية في إيران، في المقابل أطلقت إيران عملية ردع صاروخي ومسير، عرف باسم عملية (الوعد الصادق 3)، كرد بضربات جوية صاروخية متبادلة، كما قامت كل من أمريكا وإسرائيل في 28 فبراير 2026م، أيضاً بهجوم جوي وصاروخي وبحري ضخم آخر، استهدف العمق الإيراني قُتل فيه المرشد الأعلى الإيراني: علي خامنئي، وأكثر من 40 من كبار القادة والمسؤولين الأمنيين والعسكريين من رموز الدولة في طهران، كما استهدفت فيه عدد من المواقع المدنية والعسكرية الإيرانية، ثم تحول إلى ضربات صاروخية متبادلة (بي بي سي، 2026م). وبالرغم من توصل الطرف الأمريكي والإيراني لتوقيع إعلان التهدئة بواسطة باكستانية، حيث أعلن الرئيس الوزراء: شهباز شريف، في منتصف يونيو عام 2026م، عن التوصل إلى اتفاق سلام بين الطرفين يتم بموجبه الوقف الفوري للعمليات العسكرية بين جميع الأطراف المتدخلة في هذه الحرب. إلا أن هذا الاتفاق كان اتفاق تهدئة هش حيث استمرت المناوشات بين الطرفين؛ كذلك وبالرغم من مشاركة دولة قطر في دعم جهود (مسارات الوساطة الباكستانية)، بشأن عقد مراسم التوقيع على اتفاق مذكرة تفاهم إسلام آباد، في جنيف بسويسرا، إلى أن الرئيس الأمريكي: دونالد ترامب، وقع على الاتفاق المبدئي في قصر فيرساي بفرنسا؛ وذلك على هامش مأدبة عشاء أقيمت عقب قمة مجموعة السبع بفرنسا، والتي تم اختراقها من الجانب الأمريكي بعدم الالتزام ببنود الاتفاق، مستنداً على حجج ممنهجة ومسيسة، مدعومة من الطرف الإسرائيلي، موجهاً الاتهام ذاته للطرف الإيراني في أكثر من لقاء صحفي، بقوله: "سنقصفهم بشدة إذا انتهكوا الاتفاق... لا أريدهم أن يفعلوا ذلك. أريدهم أن يلتزموا بالاتفاق" (سويس إنفو، 2026م)، مما أصبح الاتهام متبادل بين الطرفين، مع تجدد المواجهة بين الدولتين أيضاً في مضيق هرمز بضرب الناقلات البحرية والموانئ والمواقع الاستراتيجية في المنطقة، كما تم استهداف عدد من المواقع والقواعد العسكرية الأمريكية المتمركزة في كل من: الأردن، الكويت، البحرين، السعودية... إلخ.

4- تعدد الجبهات وتجدد التهديدات الإسرائيلية على سوريا ولبنان:

الأمر الذي زاد من تعدد جبهات الحرب، حيث أدخلت دول الخليج لدائرة الاستهداف المباشر من قبل إيران، كذلك استمرت إسرائيل الصراع في الاعتداء على الاقضية في الجنوب اللبناني، حيث توغلت برياً في 13/03/2026م (قضاء مرجعيون، وقضاء بنت جبيل) متقدمة مئات الأمتار عبر بلدات: كفر كلا، والقوزح (الجزيرة، 2026م)، كما توغلت مرة أخرى في 16/03/2026م بشكل واسع في عدة أقصه بالجنوب اللبناني

كقضاء صور، وقضاء النبطية)، كما امتد الاحتلال الإسرائيلي في نهاية شهر مايو 2026م، إلى ما يعرف بـ(قلعة الشقيف) بالاستراتيجية الواقعة في نطاق قضاء النبطية، وهو ما يدل النظرة التوسعية التي تعتمدها الحكومة الإسرائيلية، فضل صعود التيار اليميني العنصري المتشدد، الذي رفض وقف الأعمال الحربية والانسحاب من الأراضي اللبنانية، الصادر في 4 يونيو 2026م، وحسب ما جاء في اتفاق الترتيبات الأمنية عقب توقيع اتفاق الإطار الصادر 26 يونيو 2026م، برعاية أمريكية في إمريكا، ثم انتقلت المفاوضات لاحقاً في 15 يوليو 2026م، (الجولة السادسة)، إلى العاصمة الإيطالية. ثم جرت الجولة السابعة بروما أيضاً في (4-6/7/2026م؛ وكذلك جرت الجولة الثامنة 24 أغسطس 2026م (صيدونيا، 2026م).

كما استهدفت إسرائيل جواً شمال غرب سوريا حيث قصفت في 18 أغسطس 2026م قاعدة (أبو الظهر) الجوية، وفي 21 أغسطس 2026م، قصفت بلدة (بيت الجن) بريف دمشق، في 22 أغسطس من نفس السنة توغلت القوات البرية الإسرائيلية باتجاه منطقة (سد الرقاد)، بعد أن عبرت (6) آليات عسكرية بوابة (أبو الغيثار) بريف القنيطرة (د. عزمي 2 وآخرون، 2024، 4-9).

ومع دخول الحوثيين في اليمن من جديد على خط الصراع العربي الأمريكي الإيراني كحليف لإيران مهددين بوقف الملاحة البحرية في مضيق باب المندب، وهو ما يؤدي إلى حتمية عسكرة الممرات المائية الحيوية في المنطقة، وإشعال حروب الطاقة بالوكالة؛ وبذلك تجاوزت الصراع النطاق الإقليمي، ليتحول إلى شبه صراع دولي معقد. بعد أن انتقل في المقابل من التصادم العسكري المباشر بين أمريكا وإيران من التهدة الهشة، إلى حصار بحري أمريكي خانق للسواحل الإيرانية، في محاولة للسيطرة على مضيق هرمز، بعد أن قامت كل من واشنطن وتل أبيب بإضعاف القدرات النووية والصاروخية الإيرانية، وفي محاولة أخرى إلى من أجل إضعافها أو إجبارها للخضوع أمام الهيمنة الامبريالية الأمريكية، والتوسعي الجغرافي لدولة الاحتلال الإسرائيلي التوسعي، حيث اقدمت الولايات الأمريكية في 24/08/2026م، بتوسيع عقوباتها المالية والاقتصادية والتجارية، ومنع تصدير النفط والغاز الإيرانيين، بقصد فرض العزلة الدولية للنظام الإيراني، تحت مسمى (المنبوذ الاقتصادي)، حيث اشتملت العقوبات القصوى والصارمة الصادرة مؤخراً عن الخزنة الأمريكية على حزمة من العقوبات، منها فرض عقوبة على أكثر من (60) شخص وكيان دولي آخر؛ وذلك لإجباره هذه الدول وشركاتها ورعاياها بعدم التعاون التجاري والاقتصادي والمالي مع إيران، وهو أمر لا ريب فيه، قد يؤدي لزعة بنية النظام العالمي من جديد، وهو ما يزيد من مخاطر انتقال بؤر التوتر في منطقة الشرق الأوسط، ومنطقة شمال إفريقيا إن لم يكن على المستوى الدولي، وما ينتج عنه من تداعيات ذات الاستقطاب الدولي، والمتغيرات الإقليمية، مما جعل النظام الإقليمي في الشرق الأوسط، يمر "بمرحلة إعادة تشكيل جذرية ناتجة عن التداخل المعقد بين حسابات الأمن القومي للدول الفاعلة تتداخل فيها اعتبارات الأمن القومي، والتوازنات الاستراتيجية المتغيرة في ظل صراع أيديولوجي وميداني محتدم" (د. محمد عبد السلام، 2026، ص23)، وهو ما سيؤثر حتماً على الوضع السياسي والأمني في ليبيا نتيجة لما تعانيه من انقسام سياسي مستمر منذ عام 2011 وحتى 2026م، مما يجعلها عرضة لأي هزات وتقلبات إقليمية، فضلاً عن تأثيرها كدولة مصدرة للطاقة (نفطية- الغاز)، نتيجة لتقلبات السوق من جهة، وإلى اعتمادها الكبير في الوقت الحاضر على المحروقات من جهة أخرى.

المطلب الثاني: مخاطر انتقال بؤر التوتر في منطقة الشرق الأوسط، وفراغ الاستجابة الدولية وأثره على البعد الجيوسياسي والأمني في ليبيا.

ليبيان مخاطر انتقال بؤر التوتر في الشرق الأوسط وأثره على ليبيا يمكن تقسم المطلب على النحو التالي:

1-آليات التمدد الجيوسياسي للمواجهة الإقليمية الراهنة في الشرق الأوسط، وأثرها على استقرار المشهد السياسي الليبي:

لبيان آليات أثر التمدد الجيوسياسي نتيجة الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة- الصراع الإقليمي الراهن بين كل من إسرائيل وأمريكا وحربهما على إيران، وما نتج عنه من تداعيات سياسية في المنطقة العربية، بما فيها ليبيا، يمكن أن نقسم الموضوع كالتالي:

أ- الانعكاسات السلبية للصراع الراهن في الشرق الأوسط على المشهد السياسي في ليبيا: تتأثر البيئة الاستراتيجية في ليبيا والفضاء العربي في (المشرق والمغرب) بشكل مباشر، بما جرى من صراع إقليمي متصاعد ومتجدد بين فترة وأخرى، الذي يعود جذوره وبداياته إلى أواخر القرن التاسع عشر، مع نشأة الحركة الصهيونية في أغسطس 1897م، خلال (المؤتمر الصهيوني الأول- بازل- سويسرا) بزعامة الصحفي النمساوي: ثيودور هرتزل (هرتزل، 1896م، ص 29)، وتوقيع (اتفاقية (سايكس بيكو) الدبلوماسية السرية، في 9- 16/ 5/ 1916م، التي قسمت الولايات العربية التابعة آنذاك للإمبراطورية العثمانية، حيث قام المندوب الفرنسي (جورج بيكو)، والمندوب البريطاني (مارك سايكس)، بتقديم هذا المخطط التقسيمي المتمثل في تقسيم المنطقة العربية إلى عدة أقطار تفصل بينها حدود مصطنعة (الأرشيف البريطاني، 1916م، ص 1- 4)، والتي هي موجودة حتى الآن، ثم صدر وعد بلفور المشؤوم في عام 1917م، تلاه فرض الانتداب البريطاني على فلسطين عام 1920م، ثم تحول الصراع العربي الإسرائيلي إلى صراع عسكري في عام 1948م، والمعروف عربياً، بحرب عام النكبة؛ وذلك إثر إعلان قيام دولة الاحتلال الإسرائيلي- رسمياً، بتأسيس الكيان العنصري على الأراضي العربية بفلسطين في 14 مايو 1948م، مما أدت هذه الحرب إلى إحداث أول تغيير جذري في خريطة المنطقة العربية (الجيوسياسية- الديموغرافية)، نتج عنه تغير في الحدود التي أنتجتها اتفاقية الهدنة في 1949م، حيث خضع قطاع غزة للإدارة المصرية، في حين خضعت الضفة الغربية للإدارة الأردنية (مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1968م، ص 55). إن ما تشهده منطقة الشرق الأوسط الجديد في الوقت الراهن من تجاذبات وتبدل في التحالفات الإقليمية الدولية، قد تؤدي إلى مزيد من التقسيم والضم، في دول الشام، على الأرجح (كالأراضي الفلسطينية في الضفة وغزة، وأجزاء من لبنان وسوريا...)، وهو ما يقف يعوق بتداعياته على ليبيا، كما حدث سابقاً عند تقسيم دولة السودان رسمياً في 9 يوليو 2011م، الأمر الذي حدث فعلاً إثر اندلاع الحرب في السودان بين القوات المسلحة السودانية، وما يسمى بقوات الدعم السريع؛ وذلك منذ 15 أبريل 2023م، وحتى الآن، مما أدى إلى نزوح نسبة كبيرة من اللاجئين والمهاجرين السودانيين الذين تتجاوز أعدادهم 600 ألف سوداني، وهو ما يؤثر حتماً على الدولة الليبية نتيجة "هشاشة النظم الأمنية في منطقة الشمال الإفريقي، ولا سيما عقب التحولات الهيكلية في البيئة السياسية الليبية، التي وفرت بيئة خصبة لتمدد استراتيجية المواجهة الإقليمية في المنطقة" (د. الشريف، 2022م، ص 89)، وهو ما جعل العديد من الدول العربية، بما فيها ليبيا، محل صراع إقليمي دولي (د. سلماوي، 2024، ص 142- 144)، بعد أن تحول الصراع السياسي السلمي في ليبيا، من صراع مدني ديمقراطي محلي، كـ (الانتخابات الوطنية للمجلس الوطني 2012م، وانتخابات لجنة إعداد الدستور 2014م، وانتخابات مجلس النواب- البرلمان 2014م)، ثم تحول الصراع بين طرفين محليين متنافسين على الأقل (شرق- غرب)، إلى صراع نفوذ خرج عن القاعدة الدستورية الواردة في الإعلان الدستوري، بشكل ممنهج، ثم تمدد خارجياً حتى وصل إلى نقطة تقاطع وتتشابك مع التأثير الإقليمي، تغذيه المصالح الدولية المتضاربة، مما زاد من تعقيد الأزمة الليبية في الجانب السياسي على الصعيد المحلي، وهو ما أثر على استقرار البلاد.

ب- الانعكاسات الإيجابية للصراع الراهن في الشرق الأوسط على الوضع السياسي في ليبيا: نتيجة لتطور الصراع في منطقة الشرق الأوسط واحتدامه وما خلفه من عواقب إنسانية واقتصادية قاسية على أغلب دول منطقتي الشرق الأوسط وحوض البحر المتوسط، إلا أن المشهد السياسي الليبي شهد اهتمام متنامي نتيجة الأهمية الجيوسياسية لليبيا كمنتج ومصدر بديل قريب وآمن للطاقة، وهو ما يعد فرصة سياسية غير مباشرة تعزز من الموقف التفاوضي للدولة الليبية، زادت هذه الأهمية بسبب تراجع التدخلات الأجنبية المتصدرة والفاعلة في المشهد الليبي، منذ بدء الأزمة الليبية، كـ (مصر- تركيا- فرنسا- قطر- الإمارات)....، حيث دعمت كل من: قطر وتركيا، السلطة السياسية والعسكرية في المنطقة الغربية، بينما دعمت كل من: مصر والإمارات

وفرنسا وروسيا، البرلمان والمؤسسة العسكرية في المنطقة الشرقية مما انعكس سلباً على استقرار البلاد وأطال أمده (الكعوان، 2023م، ص 1-5)، وكيف أسهم تدخل هذه الدول السلبية في الدعم العسكري واللوجستي لأطراف الصراع في إفشال جهود الحوارات الوطنيين ك: كحوار الصخيرات، وجنيف...؛ وبانشغال هذه الدول بالصراعات والأزمات الأكثر خطورة والمتداخلة في المنطقة، أدى إلى التخفيف النسبي من حدة استقطاب هذه الدول المنشغلة بالملف الليبي، بجانب مسارات التهدة البيئية وحوارات التوافق، وهو ما منح الأطراف الليبية مساحة أكثر للتحرك سياسياً، بعيداً عن إملاءات هذه الدول (بوحقيقة، 2026م، ص 18-22). فضلاً عن إعادة التقييم الدولي في المجتمع الدولي الغربي، ك (الولايات المتحدة- الاتحاد الأوروبي- بريطانيا) لأهمية الاستقرار السياسي في ليبيا، والسعي لتثبيتته، مع السعي لتحفيز القوى المحلية في الشرق والغرب الليبي، على الحوار الثنائي بينهما، خوفاً من (انهيار وقف إطلاق النار- تمدد الفوضى واتساع هوة الصراع- نمو الجماعات المتشددة- تدفق موجات الهجرة غير النظامية إلى أوروبا عبر السواحل الليبية)، والعمل على رعاية حوار توافقي يعيد روح الثقة، ويعزز التقارب بينهما، في عدة قضايا، على نحو ما قامت به الولايات المتحدة الأمريكية مؤخراً، والمتمثلة في ما يعرف بمقترحات أمريكيا، أو مبادرة (بولس)، والذي اعتمدت فيها على تقديم مقاربات للتقاسم السلطة، وتوحيد المؤسسة العسكرية، وتوحيد الميزانية والمصرف المركزي حيث ربط رعاية هذا الاتفاق بتأمين وزيادة تدفق النفط الليبي؛ وفتح أمام استثمارات شركات النفط الأمريكية في قطاع الطاقة الليبي والحصول على امتيازات وعقود اكتشاف جديدة؛ ولتعويض النقص الحاصل نتيجة تصاعد الصراع في منطقة الشرق الأوسط (تايمز، 2026م)، الذي أدى إلى حصار بحري على الموانئ الإيرانية، وقل مضيق هرمز، حيث دفعت الإدارة الأمريكية مؤخراً عدد من الشركات الأمريكية للعودة للعمل في الأراضي الليبية، ك: شركة شيفرون (Chevron) للاستكشاف والتقيب في حوض سرت إس 4، بالإضافة لتواجد شركات أمريكية أخرى، كشركة: كونوكو فيليبس (Conocophillips) الشريك الرئيسي لشركة الواحة للنفط، لإدارة المشاريع النفطية ورفع الإنتاج، وشركة: إكسون موبيل (Exxonmobil)، الشريك الفني للمؤسسة الوطنية للنفط، لإجراء الدراسات الفنية والدراسات الجيولوجية المتقدمة في مجال الطاقة، في عدة مناطق بحرية ليبية منها حوض سرت، وكشركتي: هالبرتون ووذرورد (Halliburton) Weatherford، العاملة في مجال خدمة الحقول كحقل جالو، وهانيويل (Honeywell)، العاملة في مشاريع تطوير قطاع التكرير، ومصفاة الجنوب (جيمس وآخرون، 2021م، ص 18-34).

2- مخاطر انتقال بؤر التوتر في منطقة الشرق الأوسط، وفراغ الاستجابة الدولية وأثره على البعد الأمني في ليبيا:

فبالرغم من البعد الجغرافي النسبي لدولة ليبيا عن مركز بؤر التوتر في منطقة الصراع الراهن، وما دار فيها من عمليات عسكرية قوضت الأمن القومي لعدد من الدول في منطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بما فيها ليبيا، فضلاً عن جمود اتفاق التهدة بين بين كل من إيران، والولايات المتحدة الأمريكية وحليفاتها إسرائيل من جهة، بالإضافة لاستمرار التعدي الإسرائيلي على الدول العربية في منطقة الشام، على نحو تصاعد وثيرة الصراع المتكرر في المشرق العربي، على جنوب كل من (لبنان- سوريا)، وعلى منطقتي (غزة- الضفة الغربية)، في فلسطين المحتلة من جهة أخرى، وما أحدثه من فراغ دبلوماسي دولي "تجاه الملف الليبي. أدى هذا الإهمال الدولي المؤقت إلى تجميد مبادرات الوساطة الأممية، مما منح الأطراف المحلية المنقسمة فرصة لترسيخ نفوذها العسكري وافتعال تصعيد أمني داخلي مستغلين انشغال القوى الكبرى بمألات حرب غزة ولبنان" (د. الحاسي، 2025م، ص 88)، وكيف لا والدولة الليبية لا شك إنها تقع في مجال تأثيرات المدى الاستراتيجي الأمني الراهن، الناتج عن سقوط معادلة ما يعرف بـ (الأمن المستعار)، التي اعتمدت عليها المنطقة العربية منذ عقود عبر استئجار الحماية الخارجية، مما جعل الإقليم مكشوفاً أمنياً وعاجزاً عن توليد استجابة ذاتية موحدة أمام خروقات القوى المنافسة (الخالدي، 2026م، ص 14-15) الواقعة في الشرق الأوسط، مع استمرار إغلاق مضيق هرمز، هذا إذا أخذنا في الاعتبار حالة الوضع الأمني الهش، والانقسام المؤسسي الذي تعاني منه الدولة الليبية. إن مخاطر انتقال بؤر التوتر التقليدية، وفراغ الاستجابة الإقليمية والدولية يشكلان

التهديد الأبرز للأمن القومي في المنطقة ، بالرغم من المحاولات العربية التي تحاول تأمين نفسها بالانخراط في تحالفات وصفقات دبلوماسية منفصلة أو تحالفات تنافسية مجزأة كتحاليف ليبيا وتركيا، والسعودية وتركيا وبكستان...، وأخيراً اتفاقية الكويت وباكستان، والتي قد تفشل هي الأخرى مثل تحالفات عدد من دول الخليج العربي مع أمريكا، والتي جعلت المنطقة أكثر عسكرياً وتفككا، وأقل قدرة على مواجهة المخاطر العابرة للحدود (د. علام، وآخرون، 2026م، ص8)، كما ساهمت بشكل كبير في عسكرة الممرات والمضايق البحرية (كباب المنذب وهرمز).

إن مستقبل الأمن الإقليمي في الشرق الأوسط يعود في الأصل لمشكلة العجز الأمني في المنطقة، مقارنة بالأقاليم الأخرى، وهو ما يمنع بناء استجابة إقليمية موحدة ويترك بؤر التوتر عرضة للانتساع والانفجار (د. سلامة، 2025م، ص42-45)، فكلما تمددت الأزمات الأمنية في منطقة الشرق الأوسط وتحولت من صراعات داخلية قطرية أو بين قطرين، أصبحت ارتدادات تهديدات عابرة للحدود تمس الممرات المائية وأمن الطاقة؛ كذلك انعكاسات الاستقطاب المحوري الإقليمي الراهن وأثره على مسارات التسوية اللازمة الليبية...، في المقابل تتزامن محاولات الاستقطاب وهذا الانتقال المحوري مع عجز واضح للمنظومة الدولية (فراغ الاستجابة)، وفشل الترتيبات الأمنية المجزأة في احتواء التصعيد بين الفرقاء في الوطن (شرق- غرب). فبالرغم من أن أبعاد مخاطر انتقال بؤر التوتر وفراغ الاستجابة الإقليمية والدولية (الأبعاد الأمنية)، وأبعاد مخاطر عدوى الصراع العابر للحدود، إلا أن بؤر التوتر التقليدية، تتحول إلى منصات لتصدير التهديدات السيبرانية وتخريب البنى التحتية للاتصالات والبنوك والطاقة، بالرغم من إنها خارج الحدود المباشرة لساحة المعركة، وهو ما يوسع جغرافيا التوتر في مناطق الفراغ الأمني في ليبيا (الشرق- الغرب)، في ظل عجز آليات الردع (د. زريق، 2024، ص 119) الحديثة، وهو ما يؤدي حتماً إلى "انشغال غرف العمليات الإقليمية لتكثيف عمليات تهريب السلاح وزيادة تدفقات الهجرة غير الشرعية وتأجيج الصراعات في الجنوب الليبي المتاخمة لمنطقة الساحل" (د. الجروشي، 2026م، ص45) مثل: ما حدث ويحدث في كل من منطقة الشام سالف الذكر، كغزة ولبنان وسوريا، التي أصبحت تتقاطع خطوط الصراع فيها مع الساحة الليبية عبر محاور إقليمية متنافسة، لم تعد معزولة جغرافياً عن ليبيا وغيرها من دول العالم، في ظل العولمة وما نتج عن تطور تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، الذي حول العالم إلى قرية صغيرة، بل باتت تتسم بسرعة التواصل وتتبع أخبار الصراع المسلح، والاعتداء الإسرائيلية على الشعوب العربية، بما فيها تحالفها مع اليونان في البحر الأبيض المتوسط واعتدائهما على الثروة الطبيعية في المياه البحرية الليبية، مما "يفرض على ليبيا استعداداً أمنياً استثنائياً لحماية سواحلها وبنيتها التحتية من التوظيف السياسي أو العسكري من قبل أطراف أخرى" (الغديوي، 2026م، ص3)، على نحو ما حدث وما زال يحدث في المياه البحرية الليبية في الشرق الليبي، الذي خلق تنازع بحري إقليمي تمثل في توقيع تحالف بين كل من: (مصر، إسرائيل- اليونان)، من جهة، وتوقيع مذكرة تفاهم (ليبيا- تركيا) حيث وقع عن الطرف الليبي (حكومة الوفاق الوطني) في الغرب الليبي. فنتيجة للانتقال والامتداد السريع لهذه الانعكاسات التي لا ريب أثرت على المسار الأمني في ليبيا انعكاسات سلبية عميقة كان لها أولاً الأثر البالغ في الداخل الليبي من خلال عدة جوانب، منها تكريس الانقسام السياسي والمؤسسي، حيث ساهم الدعم الخارجي متعدد الأطراف في الإبقاء على سلطتين تشريعيتين، وسلطتين تنفيذيتين ... فترة من الزمن، حيث تعتمد كل طرف أجنبي دعم أحد الأطراف المحلية، على حساب الطرف المحلي الآخر إلى غير ذلك؟، هذا بالإضافة لانعكاسات جذور الصراع الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط كالحرب في غزة- كما سبق بيانه، حيث انعكست تداعياته على الصعيدين: الرسمي، والشعبي في ليبيا، خلال (2023- 2024م)، ففي الوقت الذي كانت حملات التضامن والتعاضد الشعبي الليبي مع القضية الفلسطينية والذي تميز بالغضب العام، والرفض المطلق للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث خرجت مسيرات ومظاهرات حاشدة في مختلف المدن الليبية، فضلاً عن تنظيم وتسيير حملات تبرع وإغاثة إنسانية واسعة للقطاع، كمناصر ومساند للشعب الفلسطيني في غزة المستهدف والمُحاصرة عسكرياً، في المُقابل كان الجانب الرسمي في ليبيا بطرفيه في (الشرق- الغرب) يعملان على استثمار هذا التعاطف الشعبي لتعزيز شرعيتهما الدولية، بقصد التقرب من الدول الإقليمية النافذة في

المجتمع الدولي، والحصول على دعم سياسي، فضلاً عن تناغمهما مع إرادة الشعب الليبي في دعم صمود الشعب الفلسطيني، وادانتها لهذا العدوان والوقوف دبلوماسياً إلى جانب القضية الفلسطينية، والمطالبة دولياً بوقف فوري للعدوان الصهيوني العنصري (المختار، 2024م، ص 41-54)، ومن جانب آخر فمع توسع نطاق الصراع في منطقة الشرق الأوسط، خلال (2024-2026) اضطربت ممرات الملاحة البحرية، حيث زادت ارتدادات أزمة مضيق هُرمز، وقناة السويس، وباب المندب في البحر بالإيجاب على الشواطئ البحرية الليبية، حيث باتت ليبيا محل اهتمام القوى المحورية في مياه البحر الأبيض المتوسط، مما دفع كل من أمريكا وحلفائها من الدول الغربية، التركيز على الملف الليبي لضمان الإمدادات الدولية للطاقة، ولمواجهة التمدد الروسي الصيني في قلب القارة الإفريقية عن طريق الجنوب الليبي، والحد من خطر تموضع الفيلق الإفريقي (Africa Corps) - مجموعة شركة (الفاغنر) الروسية سابقاً (Wagner Group)، التي شكلت في 2019م، "خطراً داهماً بأكثر من 2000 مقاتل مدججين بأحدث الأسلحة ومنظومات الدفاع الجوي والمقاتلات في معركة السيطرة على العاصمة الليبية" (بوشراي، 2021م، ص 522). بالإضافة لتهديدها لاستقرار عدد من الدول الإفريقية، على نحو تغلغلها في دول الساحل والوسط الإفريقي، وتدخلها في الشأن السياسي كشركة عسكرية مأجورة، مثل تدخلها في السودان عام 2017م، وفي مالي عام 2021م، وموزنبيق في (2019-2020)، وفي بروكينا فاسو والنيجر في (2023) م، حيث كانت يستخدم الأراضي الليبية كقاعدة متقدمة للإمداد العسكري نحو مناطق التوتر في عمق القارة (الرازقي، 2023، ص 83-94). هذا وقد أصبحت ليبيا خلال : (2025-2026) مرة أخرى قاعدة ارتكاز جيوسياسي، كما باتت "مواني شرق وغرب ليبيا تمثل نقاط ارتكاز استراتيجية متقدمة للمحاور الدولية المتصارعة على النفوذ في حوض البحر المتوسط" (د. الوداني، 2024، ص 42)، ومع "دخول العقوبات الأمريكية على الصادرات النفطية الإيرانية مرحلة الحصار الشامل والتهديد بضرب المنشآت الحيوية... برزت الحاجة لتأمين الاستقرار السياسي في ليبيا كأولوية قصوى لضمان تدفق النفط الليبي الخفيف كبديل استراتيجي فوري يسهم في كبح جماح التضخم العالمي" (القطراني، 2025، ص 78) وبعد أن اشتداد خناق العقوبات الأمريكية الاقتصادية وأحكام الحصار البحري على إيران، تأكدت الدول الفاعلة في بنية المجتمع الدولي بأن تصبح ليبيا بالإمكان أن تكون كبديل استراتيجي فعال، لتعويض الطاقة (النفط- الغاز) التي تعمل على تعزيز دور بعثة الأمم المتحدة لدي ليبيا الحالية، التي بداءت بعدة مبادرات كالحوار المهيكل التي أعلنت عنه ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالإنابة: هانا تتيه في شهر أغسطس 2025م، أثناء إحاطتها أمام مجلس الأمن الدولي، برعاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في شهر 2026/5 حيث عقد أولى جلساته بالعاصمة الليبية طرابلس يومي (14، 15) ديسمبر 2025م، واختتم أعماله في 7 يونيو 2026م (هانا تتيه، 2025، ص 1)، (الأمم المتحدة، 2026م، ص 1-3)، وكلجنة الحوار المصغر (4+4) التي أعلنت عنها الممثلة الأممية لدى ليبيا: هانا تتيه، أمام مجلس الأمن الدولي في 2026/4/22م، وانطلقت جولة المفاوضات المباشرة يوم: 2026/4/29م، في العاصمة الإيطالية روما، وقامت بتوقيع على الاتفاق بالأحرف الأولى بالعاصمة التونسية تونس في: 2026/7/20م، وأنهت أعمالها بالتوقيع النهائي، حيث جرى التوقيع في حفل رسمي بين رئيس الوفد الممثل لحكومة الوحدة الوطنية، ورئيس الوفد الممثل للمؤسسة العسكرية في الشرق الليبي، في: 2026/8/30م، بمقر البعثة الأممية بالعاصمة الليبية طرابلس (الأمم المتحدة، 2026م، ص 2)، (بعثة الأمم المتحدة، 2026م، ص 1-5) حيث نتج عن هذا الاتفاق عدة مخرجات سياسية وعسكرية واقتصادية. وبناء على ذلك يمكن استخلاص المآخذ والتبعات المترتبة على الصراع المستمر في منطقة الشرق الأوسط، على الوطن العربي باعتبار المشرق العربي يقع في وسط الصراع، حيث نتج عنه تصاعد العنف وتزايد التسليح، وزعزعة الاستقرار بالخصوص، كما اتسمت هذه الحرب بارتفاع معدلات الضحايا، حيث وصلت أعداد الضحايا في غزة وحدها ما يزيد عن 70 ألف قتيل أغلبهم من المدنيين من الأطفال والنساء، بالإضافة إلى تنامي مؤشرات الإرهاب الإقليمي والعمليات الإجرامية العابرة للحدود، وتزايد أفواج الهجرة غير النظامية العابرة للحدود وهو ما يؤثر أيضاً على الدولة الليبية على النحو التالي:

- 1- تراجع الاهتمام الدولي بالملف السياسي والأمني، مما عزز من حالة الجمود المؤسسي والانقسام الحكومي.
- 2- تعميد الاستقطاب والولاءات الخارجية.
- 3- تعطيل مسارات المصالحة والانتخابات.
- 4- تزايد تدفقات اللجوء والهجرة غير النظامية.
- 5- انتعاش شبكات تهريب السلاح والمخدرات والنفط والسلع الأساسية المدعومة.
- 6- التهديدات السيبرانية والسعي لاستهداف البنية التحتية للمصرف المركزي، وتدهور قيمة الدينار الليبي أمام سلة العملات الأجنبية.

الخاتمة:

ان ما تعيشه منطقة الشرق الأوسط اليوم من مواجهات عسكرية، وما تشهده من اضطرابات وعدم استقرار جيوسياسي تتداخل فيه الاستراتيجيات الأمنية والاقتصادية على الوطن العربي بصفة عامة، وعلى الدولة الليبية بصفة خاصة، حيث شكل هذا الصراع عامل سلبى قوض الاستقرار في دول المنطقة، وهو ما عادت آثاره السلبية على المشهد الليبي، حيث لم تكن ليبيا يوماً بمعزل عن ارتدادات وانعكاسات الأحداث التي تدور وتتمدد في محيطها العربي والمنطقة العربية بأسرها خصوصاً في مجالها الجيوسياسي والجيواقتصادي والأمني، بالإضافة للعامل الاجتماعي على نحو ثارها في ما حدث وما زال يحدث في قطاع غزة من إبادة بشرية، باعتبار أن القضية الفلسطينية تعد في أدبيات النضال العربي القضية المركزية.

التوصيات:

بناء على استمرار التداعيات السياسية والأمنية، يمكن تلخيص التوصيات على النحو التالي: أولاً- على الصعيد العربي:

تعزيز الوحدة العربية والتكامل العربي (السياسي والاقتصادي والأمني)، من خلال الجامعة العربية، ومن خلال كيانات اتحاد الخليج العربي والاتحاد المغاربي، والاتحاد العربي ومنظمة العالم الإسلامي. ثانياً- على الصعيد المحلي:

- 1- إحياء المسار السياسي والعسكري، وذلك بالإسراع في توحيد السلطة السياسية (التنفيذية) والمؤسسات السيادية الأخرى.
- 2- وضع استراتيجية واضحة للتوافق قاعدة دستورية تجرى وفقها الانتخابات التشريعية ثم الرئاسية، أو التوافق على الدستور المنجز من لجنة صياغة الدستور، المنتخبة في 2014م، وعرضة للاستفتاء الشعبي.
- 3- وضع استراتيجية وطنية واضحة لحماية الحدود و(المنافذ البريدة والبحرية والجوية)، من أجل مكافحة المخدرات والتهريب والحد من ظاهرة الهجرة غير النظامية العابرة للحدود، ومنع التوطين والتجنيس.
- 4- العمل على تحييد ليبيا عن الاستقطاب الإقليمي والدولي، والاكتفاء بالحياد الموضوعي.
- 5- تعزيز الأمن السيبراني، والعمل على دعم الدينار الليبي، أمام سلة العملات الأجنبية.
- 6- محاربة الظواهر الهدامة، بما فيها غسيل الأموال، وسرقة المال العام، والفساد الإداري.

المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

- بشارة، عزمي، وآخرون. (2026). مجلس السلام: إعادة هندسة قطاع غزة وفق الرؤية الإسرائيلية لما بعد الحرب. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- بشارة، عزمي، وآخرون. (2024). الجبهة الشمالية: احتمالات الحرب الشاملة بين إسرائيل وحزب الله وتداعياتها الإقليمية. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- الخالدي، أحمد فؤاد. (2026). الفراغ الأمني في الإقليم: تمرد التحسس ونهاية الأمن المستعار. المعهد المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية.
- الشريف، عبد الله. (2022). أمن الشمال الإفريقي في ظل صراعات الوكالة. دار الفكر العربي.

سلمووي، محمد السيد. (2023). *الجيوستراتيجيات العربية وصراع النفوذ الإقليمي*. مركز دراسات الوحدة العربية. سلامة، معتر. (2025). *مستقبل الأمن القومي في الشرق الأوسط: تحديات البناء وآفاق التحول*. مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية.

مار، فيبي، ولويس، ولیم. (1996). *امتطاء النمر: تحدي الشرق الأوسط بعد الحرب الباردة* (عبد الله جمعة الحاج، مترجم). مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

محارب، محمود. (2024). *الجدار والطوفان: تداعيات السابع من أكتوبر على الأمن الوجودي لإسرائيل*. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

هرتزل، ثيودور. (د.ت). *بولة اليهود: محاولة لحل حديث للمسألة اليهودية*. دار نشر م. بريتن شتاين.

ثانياً: المجالات العلمية والصحف والمواقع الإخبارية

بو حقيفة، أمحمده صالح. (2026، مايو). دراسة سياسية تحليلية تبحث في تحول السياسات الخارجية للدول الإقليمية (مثل: مصر، تركيا، الإمارات، قطر) تجاه ليبيا. *المجلة الليبية للدراسات الأكاديمية المعاصرة*، (72) بوشراكي، مصطفى. (2021). *خصخصة الحرب في ليبيا: دراسة نموذج شركة فاغنر الروسية، واختيار قواعد القانون الدولي الإنساني*. *مجلة الفكر للدراسات القانونية والسياسية*، 16. (2).

بي بي سي نيوز عربي. (2026، 1 مارس). أبرز القادة الإيرانيين الذين قتلوا جراء الهجوم الأمريكي الإسرائيلي. هيئة الإذاعة البريطانية.

جيمس، كيران، ومولا، جوزيف، ورمضان كنان. (2021). *خلق الركود في الميزانيات: تحليل تجريبي للشركات الأنجلو أمريكية والليبية العاملة في قطاع النفط الليبي*. *مجلة آفاق اقتصادية*. جامعة المرقب.

الحاسي، فرج عبد القادر. (2025). *تراجع الأولوية في الأجندة الدولية: تداعيات الحرب الإسرائيلية على غزة والتصعيد الإقليمي على مسار التحول الديمقراطي في ليبيا*. *مجلة البحوث الأكاديمية*. جامعة بنغازي.

حسن، قيصر فرحان. (2024). *النفوذ الأمريكي في الشرق الأوسط في ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية*. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*. الجامعة الإسلامية، لبنان.

الرازقي، محمد عطية. (2023). *التمدد الروسي في أفريقيا وتنامي أنشطة فاغنر: السودان أنموذجاً*. *مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية*، 20. (1) الجامعة الأسمرية.

سويس إنفو. (2026، 18 يوليو). رئيسا أمريكا وإيران يوقعان اتفاق وقف إطلاق النار وترامب يتمسك بالتهديدات. المؤسسة السويسرية للإعلام. نقلاً عن رويترز.

صيدونيا نيوز. (2026، 27 أغسطس). *الجولة الثامنة بين لبنان وإسرائيل في أيلول والتصعيد... صيدونيا نيوز*. العربي الجديد. (2026، 11 مارس). *هذه هي الأسلحة التي تستخدمها واشنطن في حربها على إيران*. شركة فضاءات ميديا.

الغديوي، سعيد. (2026). *صراعات الشرق الأوسط والبيئة الأمنية الناشئة في حوض البحر المتوسط*. *صحيفة المرصد الليبية*.

فرحان حسن، قيصر. (2024). *النفوذ الأمريكي في الشرق الأوسط في ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية*. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*. كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجامعة الإسلامية، لبنان.

القطراني، منير الصادق. (2025). *أمن الطاقة العالمي في ظل الصدام الأمريكي الإيراني: البدائل الجيو-اقتصادية في حوض المتوسط*. *معهد الشرق الأوسط للاستشارات الاستراتيجية*.

مختار، فوزي محمد. (2024). *المواقف العربية الرسمية والشعبية من الاعتداءات الصهيونية على قطاع غزة (طوفان غزة)*. *مجلة القرطاس*، 1. (25) *الجمعية الليبية للعلوم والتربية الإنسانية، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا*.

محمد عبد السلام. (2026، يناير). *أسئلة الحرب بين الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران*. *مجلة السياسة الدولية*، (243). مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية.

مركز الجزيرة للدراسات. (2026). *الأزمة الليبية وتدخلات الإقليم: الدوافع والمآلات سلسلة أوراق استراتيجية*. الدوحة، قطر.

النهار اللبنانية. (2026، 2 مارس). *ما هي الأسلحة والمعدات العالية التقنية التي تستخدمها واشنطن لمواجهة إيران؟ مجموعة النهار الإعلامية*.

الوداني، عبد السلام محمد. (2024). التحولات الجيوسياسية في شمال إفريقيا بعد حرب غزة: ليبيا نموذجًا. *مجلة السياسة الدولية والاستراتيجية*.

الجزيرة نت. (2026، 2 مارس). الأسلحة التي استخدمتها أمريكا وإسرائيل لضرب إيران واغتيال خامنئي. شبكة الجزيرة الإعلامية.

الجزيرة نت. (2026، 13 مارس). حزب الله يهاجم 12 هدفًا وإسرائيل تتوعد بحرب بنى تحتية. شبكة الجزيرة الإعلامية.

فايننشال تايمز. (2026، 17 يونيو). تقرير استقصائي يسلط الضوء على رعاية واشنطن للاتفاق لتقاسم السلطة وتوحيد المؤسسات. *الجزيرة نت* (نقلًا وترجمة عن صحيفة فايننشال تايمز).

بشارة، معين، وعموري، ياسر. (2025). جريمة تجويع فلسطيني قطاع غزة: ما بين المسؤولية والمساءلة القانونية. *اسم المجلة غير متوفر* [، 14.2].

ثالثًا: الوثائق والمنشورات والمؤتمرات والدراسات البحثية

الأرشف الوطني البريطاني. (1916). *اتفاقية سايكس-بيكو: تقسيم النفوذ والسيطرة الاستعمارية لبريطانيا وفرنسا في أراضي الهلال الخصيب (العراق، الشام، فلسطين) التابعة للدولة العثمانية*. سجلات وزارة الخارجية.

الأمم المتحدة، بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. (2026، 22 أبريل). إعلان الممثلة الخاصة للأمين العام بالإجابة بشأن تشكيل لجنة الحوار المصغر. (4+4) منشورات الأمم المتحدة الرسمية.

بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. (2025، 14 ديسمبر). كلمة الممثلة الخاصة للأمين العام في ليبيا في الجلسة الافتتاحية لأعمال الحوار المهيكل (هانا تيتيه). قسم الإعلام والاتصال ببعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. (2026، 7 يونيو). كلمة الافتتاح والتقرير النهائي للاجتماع العام الختامي للحوار المهيكل. منشورات الأمم المتحدة الرسمية.

بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. (2026، 30 أغسطس). وثيقة الاتفاق السياسي الشامل وخارطة طريق المسار الانتخابي. ملحق ببيان بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

الجروشي، عبد الرؤوف. (2026). *أثر التدخل الدولي والإقليمي على عقد الصراع الليبي في مرحلة ما بعد الاستقطاب الحاد*. المركز الليبي للبحوث والدراسات السياسية والاستراتيجية.

علام، مراد، وآخرون. (2026). *ما بعد الحرب: إعادة النظر في الأمن الإقليمي في الشرق الأوسط*. مبادرة الإصلاح العربي.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية. (1968). *اتفاقية الهدنة العربية الإسرائيلية: نصوص الأمم المتحدة وملحقاتها*. مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

Omran Mohamed Aljdari. (2025). The Political Factors and Their Impact on Elections in Libya (2011–2025). *Journal of Libyan Academy Bani Walid*, 1(3), 243–260. <https://doi.org/10.61952/jlabw.v1i3.210>

Fuad mansur Ahmeid, & Alhussien Ahmed Eljero. (2026). The Implications of Sino-American Competition on the Regional Security Equation in the Middle East (2015–2025). *Journal of Libyan Academy Bani Walid*, 2(1), 49–65. <https://doi.org/10.61952/jlabw.v2i1.363>

Albasheer yousuf Ali Shirmaddo. (2026). The American–Israeli–Iranian War and the Restructuring of the International System: A Study of the Geopolitical Implications for Libya. *Journal of Libyan Academy Bani Walid*, 2(3), 69–87. <https://doi.org/10.61952/jlabw.v2i3.568>

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of JLABW and/or the editor(s). JLABW and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.